

لسان العرب

(خضد) الخَضْدُ الكسر في الرطب واليابس ما لم يَبْدِن خَضَدَ الغُصْنِ وغيره
يَخْضِدُهُ خَضْدًا فهو مخضود وخَضِيد وقد انْخَضَدَ وتَخَضَّصَ وإِذا كسرت العود فلم
تبنيه قلت خَضَدْتَه وخَضَدَتِ العود فانْخَضَدَ أَي ثنيتَه فانثنى من غير كسر أَبو زيد
انخضدَّ العود انخضادًا وانعطَّ وانعطاطًا إِذا ثنى من غير كسر يبين والخَضَدُ ما
تكسر وتراكم من البرْدِيِّ وسائر العيدان الرطبة قال النابغة فيه رُكَّام من اليَدْبُوتِ
والخَضَدِ ويقال انخَضَدَتِ الثمار الرطبة إِذا حُمِلت من موضع إِلى موضع فتشدَّخت ومنه
قول الأحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وثمار أَهلها فقال تَأْتِيهِمْ ثمارهم لم تُخْضَدَ أَراد
أَنها تَأْتِيهِمْ بطراءتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لَأَنها تحمل في الأَنهار الجارية
فتؤدِّيها إِلَيْهِمْ وقيل صوابه لم تَخْضَدَ بفتح التاء على أَنَّ الفعل لها يقال خَضَدَتِ
الثمرةُ تَخْضَدُ إِذا غُبَّت أَيامًا فضمرت وانزوت والخَضَدُ وجع يصيب الإِنسان في
أَعْضائه لا يبلغ أَن يكون كسرًا قال الكميت حتى غدا ورُضابُ الماءِ يتبعه طَيِّبٌ أَن لا
سَأَمٌ فيه ولا خَضَدٌ وخَضَدُ البَدَنِ تَكَسُّرُهُ وتوجعه مع كسل وخَضَدَ البعيرُ عنق
صاحبه يَخْضِدُهَا كسرُها قال الليث الفحل يَخْضِدُ عنق البعير إِذا قاتله قال رؤبة
وَلَفَّتْ كَسَّارٍ لَهْنٌ خَضَّادٌ وخَضَدَ الإِنسانُ يَخْضِدُ خَضْدًا إِذا أَكل شيئًا رطبًا
نحو القنأ والجزر وما أَشبههما وخَضَدَ الشيءَ يَخْضِدُهُ خَضْدًا أَكله رطبًا
والخَضَدُ الأكل الشديد وقيل لأعرابي وكان معجبًا بالقنأ ما يعجبك منه ؟ قال خَضَدُهُ
ورجل مَخْضَدٌ وفي الخبر أَن معاوية رأى رجلاً يُجيد الأكل فقال إِنَّه لَمَخْضَدٌ الخَضَدُ
شدَّةُ الأكل ومَخْضَدٌ مَفْعَلٌ منه كَأَنه آله للأكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد أَنه قال
لعمرو بن العاصِ إِنَّ ابن عمك هذا لَمَخْضَدٌ أَي يَأْكُلُ بجفاء وسرعة وقال امرؤ القيس
ويَخْضِدُ في الآريِّ حتى كَأَنما به عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غيرُ مُعْقِبٍ وخَضَدَ الفرسُ
يَخْضِدُ خَضْدًا مثل خَضَمَ وقيل خَضَدَ خَضْدًا أَكل قال أَوْيَنٌ إِلى مُلَاطِفَةِ
خَضُودٍ لِمَأْكُلِهِنَّ طَفُطَافَ الرُّبُولِ .

(* قوله « قال أَوْيَنٌ إلخ » أورد المصنف كما ترى شاهداً على الخضد بمعنى الخضم الذي هو
الأكل بملء الفم أو نحوه ولم يذكره الصحاح ولا شرح القاموس ولا غيرهما شاهد الخضد بهذا
المعنى بل الشاعر يصف قطاة تكسر لأولادها أطراف الشجر كما نبه عليه الصحاح في غير موضع
فالمناسب أن يكون شاهد الخضد بمعنى كسر) .

واخْضَضَ البعيرَ أَخَذَهُ من الإِبل وهو صعب لم يذلل فخطمه ليذل وركبه حكاها اللحياني

وقال الفارسي إنما هو اختضر والخضاد من شجر الجذبة وهو مثل الذصي ولورقه
حروف كحروف الحلفاء تجر باليد كما تجر الحلفاء والخضد شجر رخو بلا شوك والخضد
القطع وكل رطب قضبته فقد خضدته وكذلك التخصيد قال طرفة كأن البرين
والدماليج على عشرة أو خر وع لم يخذل وخذت الشجر قطعت شوكه
فهو خضيد ومخضود والخضد نزع الشوك عن الشجر قال D في سدر مخضود هو الذي خضد
شوكه فلا شوك فيه الزجاج والفراء قد نزع شوكه وفي حديث طبيان يرضحون خضيدها
أي يصلحونه ويقومون بأمره والخضيد فعل بمعنى مفعول والخضد ما خضد من الشجر
ونحي عنه والخضد بفتح الخاء والضاد كل ما قطع من عود رطب قال الشاعر أوجرت
حفرته حرصاً فمال به كما انثنى خضد من ناعم الضال والخضاد شجر رخو بلا شوك
وفي إسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده أي تعبته وما أصابه من الإعياء وأصل
الخضد كسر الشيء اللين من غير إبانة له وقد يكون بمعنى القطع ومنه حديث الدعاء
يُقَطَّعُ به دابرهم ويخضد به شوكتهم وفي حديث علي حرامها عند أقوام بمنزلة
السدر المخضود الذي قطع شوكه وفي حديث أمية بن أبي الصلت بالنعم مخضود وبالذنب
مخضود يريد به ههنا أنه منقطع الحجة كأنه منكسر